

محاضر وهمية في السلوم □ مراقبون: العمال المصريون في ليبيا بين مفقود ومرحّل ومعتقل!



الجمعة 16 مايو 2025 10:00 م

نشر المجلس الثوري المصري مأساة جديدة للعمال المصريين في ليبيا حيث عثر الهلال الأحمر الليبي على مقابر جماعية لمصريين ماتوا من الجوع والعطش أثناء الهجرة غير الشرعية في الصحراء غرب حقل البستر شرق ليبيا □ كان العدد 50 فقط الآن ارتفع إلى 116 جثمان، معظمهم من الصعيد المنيا وأسيوط والقاهرة □ اللهم ارحم أبناءنا، وانتقم ممن سرق لقمة العيش منهم وضيق عليهم □

https://x.com/ERC_egy/status/1921074767924191629

كما نشر الناشط الليبي عماد فتحي @emad_badish ترحيل ليبيا لعدد كبير من العمالة المصرية ونشر صور لهم وهم بصالة مكافحة الهجرة □ □

https://x.com/emad_badish/status/1899587355897385102

واستغلالاً من داخلية السيسي للمواطن البسيط وضمان سبوبة الاتحاد الأوروبي لوقف الهجرة غير الشرعية نشر بعض الناشطين عن كمين و"كارتة" على الطريق الساحلي بالضبط عند مدينة الحمام أمام قرية هايدي ومهمة الكمين كما كشف مراقبون أنه يوقف "عربيات" الأجرة ويفتشهم ويأخذ منهم بطاقات الهوية (الرقم القومي).

وأي مواطن (تحت 40 عام) يحتجزه في قسم مدينة الحمام، للمبيت بين يوم ويومين، ثم مقابل إخلاء سبيله يوقع أو يصم على ورق (غير معروف) يقول الشاكي: "اقسم بالله ما نعرف هو إيه أصلاً وممنوع تبص علي الورقة." مضيفا "وفي الظهر أو بعد مرور 24 ساعة، يبعثونا على نيابة برج العرب المتواجدة في المدينة الجديدة."

وأشار إلى أنه بعض العرض على وكيل النيابة يعيدون كرة البصم والتوقيع على ورق غير معروف مع احتجاز الهويات (البطاقة ويتم إطلاق سراحنا)!

وعن التقصي أخبره "محامي": "الورق إلي بصمتوا عليه ده يحطوا معاه البطاقة الشخصية ويبروح كل شهر على إيطاليا □ وكل بطاقة الحكومة المصرية بتأخذ عليه 5000 يورو □ وتهمتنا (هجرة غير شرعية)."

وأضاف الشاكي "وعلى فكرة، أنا سواق لودر في العلمين الجديدة □ والظابط لما قتلته كدة قال اقسم بالله عارفك سواق بس اركب البوكس .. ناهيك عن ناس من الصعيد وكل المحافظات بيطلعوا من غير بطايق □ وهما راجعين بيعدو على أكثر من 5 أكمة ومناطق تفتيش."

<https://www.facebook.com/photo/?fbid=990381013292182&set=a.385209390476017>

وخلال العام الماضي، قُدِّر عدد المهاجرين الذين لقوا حتفهم أثناء عبور البحر الأبيض المتوسط بنحو 3105 مهاجرين، فيما قتل منذ بداية العام الجاري، وحتى شهر مايو 2024 إلى 880 مهاجرًا، حسب موقع بيانات الهجرة، الذي أوضح أنه لا يمكنه التأكد من العدد الحقيقي للوفيات المسجلة في البحر الأبيض المتوسط، مشيرًا إلى أنه بين عامي 2014 و2018، لم يالعثور على نحو 12 ألف شخص غرقوا □ وتعتبر ليبيا بوابة المهاجرين من مصر إلى أوروبا □ وكان تقرير لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أشار، في مايو 2023، إلى تصدر المصريين أعداد من تحملهم مراكب الهجرة من ليبيا إلى إيطاليا، بنسبة 72% .

وتمكنت الأجهزة الأمنية في ليبيا، الأحد الماضي، من تفكيك إحدى أكبر شبكات تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر "في بلدية الشويرف جنوب غرب ليبيا، وتحرير المئات من المهاجرين عثر عليهم في أوكار احتجاز سرية □

وأعلن جهاز مكافحة الهجرة التابع لوزارة الداخلية الليبية افتتاح مركز احتجاز جديد للمهاجرين في مدينة تاجوراء شرق طرابلس غرب ليبيا □ زج ما يقارب 400 مهاجر في المركز الجديد من الذين اعترضهم في البحر أثناء محاولتهم الإبحار إلى أوروبا □

وتتوزع جنسيات المحتجزين إلى سوريين، مصريين وأفارقة من جنوب الصحراء الكبرى □ طبقًا هذه المراكز يافتتاحها بالأموال التي يدفعها الإتحاد الأوروبي ل ليبيا من اجل وقف تدفق الهجرة، وينتهي بها المطاف ببناء مراكز الاحتجاز وانتهاك حقوق طالبي اللجوء □